

تفسير البيضاوي

68 - { ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم } أي من أبواب متفرقة في البلد { ما كان يغني عنهم } رأي يعقوب واتباعهم له { من ا□ من شيء } مما قضاه عليهم كما قال يعقوب عليه السلام فسرقوا وأخذ بنيامين بوجدان الصواع في رحله وتضاعفت المصيبة على يعقوب { إلا حاجة في نفس يعقوب } استثناء منقطع أي ولكن حاجة في نفسه يعني شفقتة عليهم وحرارته من أن يعانون { قضاه } أظهرها ووصى بها { وإنه لذو علم لما علمناه } بالوحي ونصب الحجج ولذلك قال { وما أغني عنكم من ا□ من شيء } ولم يغتر بتدبيره { ولكن أكثر الناس لا يعلمون } سر القدر وأنه لا يغني عنه الحذر